

# برنامج تصحيح التلاوة ( | | الحلقة ) 721 | | تلقين الصفحة

## 724 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين. اللهم اطلق سنتنا بتلاوة تلاوة كتابك وارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة. مطابقة للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:01:07](#)

من غير زيادة ولا نقصان مع التدبر والتفكر والعمل بمقتضى القرآن العظيم. اللهم امين امين السادة الكرام الحضور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وقفنا بالامس في سورة الاحزاب عند - [00:01:27](#)

للآية الثالثة والستين التي اولها يسألك الناس عن الساعة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله - [00:01:47](#)

وما يدريك لعل الساعة تكون كونوا قريبا. ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها لا يجدون يوم تغلب وجوههم في النار يقولون يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا - [00:02:45](#)

وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرنا وانا فاضلون السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب لعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى افراه الله برأه الله مما قالوا وكان الله - [00:04:15](#)

فيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله طه وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان - [00:06:05](#)

انها فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب والمنافقات والمشرकिन والمشركات طوبى الله على المؤمنين ويتوب الله على منات وكان الله غفورا رحيم بارك الله بكم - [00:07:35](#)

يسألك الناس عن الساعة. الساعة اللي هي ايه ؟ يوم القيامة. انتبهتوا؟ بعض الشباب الله يهديهم بيعملوها نكتة يسألك الناس عن خمسة الا عشرة اه الله سبحانه وتعالى قال انه لقول فصل وما هو بالهزل. وقال - [00:09:41](#)

ولان سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. الله ما انزل القرآن للنكتة ولا للتسلية. هذا كلام خالق الاكوان. جل جلاله. فيعني اذ لا نفعل هذه الاشياء واذا فعلت امام - [00:10:02](#)

نهى فاعلها بلطف بلطف مو بغلظة انتبهنا كيف؟ نعم قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. لا اله الا الله ان الله لعن الكافرين وعدلهم سعيرا. خالدين فيها ابدًا. لا يجدون وليا ونورا. يوم تغلب يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - [00:10:22](#)

لاحظتم لما قرأناها ووقفنا عليها ايه؟ الرسول بالف في اخرها كما هو في المصحف الشريف لكن هذه الالف تثبت فقط عند الوقف. اما ان وصلنا فنحذف هذه الالف. انتبهنا كيف؟ لذلك علامتها كما ترون امامكم السكون المستطيل. مثل الزيرو بالانجليزي يعني - [00:10:48](#)

انتبهنا فنحن لما قرأناها وقفنا على الرسول فمددنا. الان ساقراً وتقرأون بعدي نصل واطعنا الرسول وقالوا ربنا هذا لمن يريد ان يصل. اما ان وقف فيقف كما قلنا واطعنا الرسول - [00:11:15](#)

اه وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل نفس الموضوع السبيل عند الوقف باثبات الالف. ان وصلنا فاضلونا السبيل ربنا اثمهم. تمام؟ طيب اقرأ وتقرأون بعدي فاضلون السبيل ربنا اثمهم - [00:11:45](#)

فاضلونا السبيل يونس سبيلا. ربنا اثمهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. نسال الله العافية يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها - [00:12:15](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان - [00:12:45](#)

انه كان ظلوما جهولا. صفات الانسان كلها في القرآن صفات يعني تعبانة ها ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هنا قال انه كان ظلوما جهولا. انتبهنا في - [00:13:05](#)

لو تستعرض صفات الانسان في القرآن يعني صفات ما بترفع الراس ابدا. اه الا اذا كان دخل على الانسان صفة الايمان اذا دخل عليه صفة الايمان شايف ينقلب حاله لكن الانسان بلا ايمان يعني نسال الله العافية. ظلوم جهول - [00:13:25](#)

كفار هلو. عرفتوا شو الهلوع شديد الخوف شديد لانه ما له شيء يلجأ اليه. المؤمن يلجأ الى الله. انتبهنا؟ ذلك لان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم. فالله يديم علينا نعمة الايمان - [00:13:44](#)

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوبا. هدي ويتوبا لو كانت ويتوبا لو كانت يتوبوا يعني مضارع مرفوع جاز لنا ان نقف قبلها عرفت كيف؟ لكن باعتبارها ويتوب معناها هذا فعل مضارع معطوف على ليعذب. ليعذب. انتبهنا كيف؟ ليعذب - [00:14:04](#)

لام العاقبة يعني لتكون عاقبة الامانة ان يعزي شو الامانة يعني؟ الامانة يمكن حكيها في دورة سابقة وقلنا هي القوانين ديارية. القوانين الانسان طيب قبل الانسان هذه الجمادات التي حولنا الحيوانات النباتات جعل الله لها قوانين قهرية. شو معناة قوانين - [00:14:29](#)

قهرية يعني لا تستطيع مخالفتها. الدجاج دجاج. اه ويأكل ويبيض الحمام السمك في الماء البقدونس الخيار الطماطم هذه قوانينها التي جعلها الله لها قوانين ايه؟ ها قهرية بسموها. قهرية يعني لا تستطيع المخالفة - [00:14:53](#)

البقدونس عنده القدرة انه يخالف؟ اه البعوضة السمكة اه كل الحيوانات ما عندها القدرة. الجمادات هذه الاحجار التي حولنا ما عندها القدرة على المخالفة. لذلك لا ثواب ولا عقاب. يعني لما بنروح عالحد اه - [00:15:18](#)

التي نركبها او الاوتوبيس يتعب اكثر مننا. بس ما اله ثواب. اه لانه الله خالقه ما ما عنده القدرة على المخالفة اللي عنده بالقدرة على المخالفة صنفين من الخلق الانس والجن - [00:15:38](#)

بس اللي اسمهن الثقان مم هдол عندهم الاوروبي اعطاهم القدرة قال له افعل واعطاه القدرة ان يفعل والا يفعل وقال له لا تفعل واعطاه القدرة ان يفعل والا يفعل هذه هي الامانة - [00:15:53](#)

عرفتوا الامانة؟ القوانين الاختيارية انا استطيع ان اصلي والا اصلي. واستطيع ان اسرق والا اسرق فلما اطيع فاصلي ولا اسرق يعني افعل المأمورات اترك المنهيات اكون قد قمت بايه؟ اي اديت الامانة - [00:16:12](#)

التي ائتمني الله عز وجل عليها انتبهتوا كيف؟ ربنا يخبرنا ان هذه الامانة عرضت. طبعا نحن ما بنتذكر هذا ما عندنا الذاكرة في ذلك الزمان. انتبهنا فربي يخبرنا بان او في يوم من الايام جل جلاله عرض الامانة على مين؟ السماوات والارض. فقالوا لا لا لا. يعني يا رب خلي لنا قوانيننا نحن ايه - [00:16:33](#)

يعني نحن كما نجعلونا نكون ما لنا ما لنا القدرة على هذا. الانسان اخذها وكذلك الجان لذلك هم مكلفان. من الذي اذا اطاع اتيب واذا عصى عوقب من الانس والجن - [00:16:57](#)

الانس الملائكة ما لهم ثواب لانه ما عندهم القدرة على المخالفة. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ايش ثوابهم؟ قال عنهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون. طيب شو بياخدوه ما بياخدوا شي - [00:17:16](#)

ما عنده بالقدرة على المخالفة انتبهنا كيف؟ بينما اللي عنده القدرة على المخالفة هم الناس والجن. هذه هي الامانة. طب احنا شو الامانة؟ القوانين الاختيارية. ان يكون الانسان انا حرا مختارا - [00:17:36](#)

لذلك هلاً المجنون لا يعني لا يكلف ما في عقل الطفل الصغير اه النائم المغمى عليه الميت ها المكره المكره كل هؤلاء يعني ربي لما رفع القلم كما هو في الحديث عن ثلاث ما هيك - [00:17:52](#)

فلو كانت ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوبوا لو كانت ويتوبوا لصاغ لنا ان نقف على ايه؟ لكن لما جاءت ويتوب معناها هذا الفعل معطوف على مين؟ ليعذبه. لذلك ما فيها وقف. طيب - [00:18:15](#)

بتقول لي نفسنا نفسي ضيق. نعم كلنا كذلك. كلنا نفسنا ضيق. فما بقي حل الا كما فعلنا الان. ليعذب اولاً قبل ان هذا المقطع نملأ صدرنا بالهوى. انتبهنا؟ مو بكون جاهد جالس هكذا وبيقرأ لا. اجلس ظهرك مفتوح هكذا واملاً - [00:18:35](#)

صدرك بالهوى بعد ان تملأ صدرك بالهواء تقول ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين يأتي ويتوب الله على المؤمنين ولا تقول ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين ويتوب وتوقف لا تعرف حالها. لانه اذا قلت ويتوب صار يتوب - [00:18:55](#)

على مين؟ على المنافقين والمنافقات والمشركين تغير المعنى. انتبهنا؟ اذا نفسك ضيق جدا افعل كالتالي ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات وترجع. والمشركين والمشركات يتوب الله لكن هذا ما تفعله الا لما بيكون ايه؟ يعني نفسك ضيق بالمره. لكن ان استطعت ان تقول ويتوب الله على المؤمنين - [00:19:27](#)

هادا احسن شيء انتبهنا كيف؟ نعم وكان الله غفوراً رحيماً - [00:19:57](#)